

بيان للإخوان والقوى الوطنية : الطوارئ إعلان عن استمرار الفشل الحكومي



الثلاثاء 11 مايو 2010 12:05 م

11/05/2010

نافذة مصر - كتب / عمر الطيب :

أصدر نواب الإخوان والمعارضة والقوى الوطنية بياناً لرفض تمديد إعلان حالة الطوارئ بالبلاد، وهي الحالة المستمرة منذ 30 سنة تقريباً ، مشيرين إلى أن المُستفيد من استمرار هذه الحالة هو الكيان الصهيوني بالإضافة إلي الفاسدين والمستبدين والغاصبين للسلطة العاجزين عن إنجاز تنمية حقيقية ، والنتيجة أن الخاسر هو أجيال عديدة من الشعب المصري □

وأكد البيان أن المشرع وهو يسن أسباب إعلان حالة الطوارئ لم يخطر بباله أبداً أنه قد يصل الأمر إلى العمل بهذه الحالة وبهذا القانون 30 سنة متصلة . وأضاف : "إنّ تعديد حالة الطوارئ لسنوات أخرى قادمة هو إعلان صريح بالفشل الذريع الذي حققته الحكومات المتتالية سواء في محاربة الإرهاب أو المخدرات ، وطبيعي أن الفشل ليس مبرراً لطلب وقت إضافي ، خاصة بعد مضي هذه السنوات الطوال ، وأن الحل ليس في وقت إضافي ، بل في تغيير السياسات والوسائل والأشخاص بعد الفشل الذريع الصريح والواضح طوال 30 سنة .

مشيراً إلى إنّ ما تُعانيه مصر نتيجة العيش تحت وطأة الطوارئ أدى إلى كوارث تحتاج إلى سنوات طوال من أجل علاج سلبياتها والآثار الجانبية التي حققتها على أرض الواقع □

وقال إنّ أجيالاً من المصريين والذين من المفترض أنهم سيقودون البلاد في المرحلة القادمة وُلِدُوا ونَشَأُوا وعاشوا تحت وطأة الطوارئ ، تُسَرَّبُوا ببلبياتِها ، ولم يُعرفوا معنى العيش الكريم والتواصل والحوار وأساليب إدارة البلاد باستخدام القوانين الطبيعية .

معتبراً أن استمرار حالة الطوارئ 30 سنة متصلة هو الكارثة بعينها والتي تحتاج إلي تضافر كل الجهود الوطنية المخلصة من أجل مواجهتها □